

تفسير السعدي

وَقَالُوا مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا ^ط وَإِنْ يَكُن مِّتَةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ ^ج سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ^ج إِنَّهُ ^ج حَكِيمٌ عَلِيمٌ

ومن آرائهم السخيفة أنهم يجعلون بعض الأنعام، ويعينونها -محرمًا ما في بطنها على الإناث

دون الذكور، فيقولون: { مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ خَالِصَةٌ لِّذُكُورِنَا } أي: حلال لهم، لا

يشاركهم فيها النساء، { وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰ أَزْوَاجِنَا } أي: نسائنا، هذا إذا ولد حيا، وإن يكن ما

[في] بطنها يولد ميتا، فهم فيه شركاء، أي: فهو حلال للذكور والإناث. { سَيَجْزِيهِمْ } الله

{ وَصَفَهُمْ } حين وصفوا ما أحله الله بأنه حرام، ووصفوا الحرام بالحلال، فناقضوا شرع

الله وخالفوه، ونسبوا ذلك إلى الله. { إِنَّهُ حَكِيمٌ } حيث أمهل لهم، ومكنهم مما هم فيه

من الضلال. { عَلِيمٌ } بهم، لا تخفى عليه خافية، وهو تعالى يعلم بهم وبما قالوه عليه

وافتروه، وهو يعافيهم ويرزقهم جل جلاله.